فصل في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم وهذا باب واسع جدا واجابة دعوة
النبي صلى الله عليه وسلم لجماعة لما دعا لهم وعليهم متواتر على الجملة معلوم ضرورة وقد جاء في حديث
حذيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا لرجل ادركت الدعوة ولده وولد ولده
حدثنا ابو محمد العتابي بقراتي عليه نا ابو القسم حاتم بن محمد نا ابو الحسن القابسي قال نا
ابو زيد المروزي نا محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل نا عبد الله بن ابي الاسود نا حرمي
نا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك انس ادع الله له قال
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اتيته ومن رواية عكرمة قال انس فوالله ان مالي
لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون اليوم على نحو المائة وفي رواية وما اعلم احدا
اصاب من رخا العيش ما اصبت ولقد دفنت بيدي هاتين من ولدي مائة لا اقول سقطا
ولا ولد ولد ومنه دعاؤه لعبد الرحمن بن عوف بالبركة قال عبد الرحمن فلو رفعت
حجرا لرجوت ان اصيب تحته ذهبا وفتح الله عليه ومات فحفر الذهب من تركته بالفوس
حتى مجلت فيه الايدي واخذت كل زوجة ثمانين الفا وكن اربعا وقيل مائة الف وقيل بل
صولحت احداهن لانه طلقها في مرضه على نيف وثمانين الفا واوصى بخمسين الفا بعد
صدقاته الفاشية في حياته وعوارفه العظيمة اعتق يوما ثلاثين عبدا وتصدق مرة
بعير فيها سبعماية بعير وردت عليه تحمل من كل شي فتصدق بها وبما عليها وباقتابها واحلاسها
ودعا لمعاوية بالتمكين في البلاد فنال الخلافة ولسعد بن ابي وقاص ان يجيب الله
دعوته فما دعا على احد الا استجيب له ودعا ان يعز الاسلام بعمر او بابي جهل فاستجيب له

ودعا لمعاوية اشارة الى حديث رواه ابن سعد انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم علمه الكتاب ومكن له في البلاد وقه العذاب

في عمر قال ابن مسعود ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر واصاب الناس في بعض عطش فسأله (مغازيه صح)
عمر الدعا فدعا فجات سحابة فسقتهم حاجتهم ثم اقلعت ودعا في الاستسقاء فسقوا ثم شكوا
اليه المطر فدعا فصحوا وقال لابي قتادة افلح وجهك اللهم بارك له في شعره وبشره فمات
وهو ابن سبعين سنة وكانه ابن خمس عشرة وقال للنابغة لا يفضض الله فاك فما سقطت له (بقي)
سن وفي رواية وكان احسن الناس ثغرا اذا سقطت له سن نبتت له اخرى وعاش عشرين
ومائة سنة وقيل اكثر من هذا ودعا لابن عباس فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل
فسمي بعد الحبر وترجمان القرآن ودعا لعبد الله بن جعفر بالبركة في صفقة يمينه فما اشترى (البحر)
شيا الا ربح فيه ودعا للمقداد بالبركة فكانت عنده غراير من المال ودعا بمثله لعروة بن ابي
الجعد فقال فلقد كنت اقوم بالكناسة فما ارجع حتى اربح اربعين الفا وقال البخاري في حديثه (قال م الكناسة موضع بالكوفة)
فكان لو اشترى التراب ربح فيه وروى مثل هذا لغرقدة ايضا وندت له ناقة فدعا
فجاه بها اعصار ريح حتى ردها عليه ودعا لام ابي هريرة فاسلمت ودعا لعلي رضي الله ان يكفى الحر
والقر فكان يلبس في الشتاء ثياب الصيف وفي الصيف ثياب الشتاء ودعا لفاطمة ابنته رضي الله (ولا يصيبه حر ولا برد)
عنها ان لا يجيعها الله قالت فما جعت بعد وسأله الطفيل بن عمرو اية لقومه فقال اللهم نور
له فسطع له نور بين عينيه فقال يا رب اخاف ان يقولوا مثلة فتحول الى طرف سوطه فكان
يضيء في الليلة الظلما فسمي ذا النور ودعا على مضر فاقحطوا حتى استعطفته قريش فدعا لهم (المظلمة)
فسقوا ودعا على كسرى حين مزق كتابه ان يمزق ملكه فلم تبق له باقية ولا بقيت لفارس
رياسة في اقطار الدنيا ودعا على صبي قطع عليه الصلوة ان يقطع الله اثره فاقعد وقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)